تَفْعِيلُ التَّحِيَّةِ بالسَّلَامِ

- وَلِتَثْبِيتِ السَّلام عِنْدَ المُسْلِمِينَ، وتَرْسِيخِهِ فِي ثَقَافَتِهِمْ، قَالَ البَارِي تَعَالَى، وَتَقَدَّسَ: ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَآ ﴾ [النساء: ٨٦]. والأَمرُ لِلوجُوبِ.

- المُرَادُ بِالتَّحِيَّةِ فِي الآيَةِ - واللهُ أَعْلَمُ - مَا يَقُولُهُ المُسْلِمُونَ بَيْنَهُم، عِنْدَ اللِّقَاءِ، والفِرَاقِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، ويُقَوِّي ذَلِكَ حَدِيثُ خَلْقِ آدَمَ عليه السلام، عِنْدَ البُخَارِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، مَرْفُوعًا: «**قَالَ اللهُ لآدَمَ بَعْدَ أَنْ خَلَقَهُ: «اِذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى أُولَئِكَ، نَفَرٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ جُلُوسٌ، فَاسْتَمِعْ مَا يُحَيِّونَكَ، فَإِنَّهَا تَحِيَّتُكَ، وتَحِيَّةُ ذُرِّيَتِكَ، فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ**».